العدد ٦١ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

سقوط بغداد

لست أدري ماذا يهجس في صدور الشايعين للجمعية الاتحادية اليوم وبماذا يعتذرون وكيف يعللون اعمالهم. فلقد سقطت (بغداد) عاصمة العباسيين، ومفخرة العرب، وزينة القرون الوسطى، ومطلع العلم والآداب، ومنبت الاحرار والاقطاب

اجل قد انخلع العلم التركي من (دار السلام)، فلم يبق له أثر على جدار قلعة، اوشرفة منزل، اوقارعة طريق. فالديار منه خلاء، والارض قفر. ومانمت متفجع عليه ولا متطلع اليه. وكذلك تخط مصارع البلاد، وتلك عاقبة عصبة الاتحاد

زالوا فما بكت الدنيا لفرقتهم

ولاتعطلت الاعياد والجمع

فسبحان من عدّ الظالمين في طغيانهم حتى اذا غرتهم الايام اخذهم بغتة فجعلهم كعصف مأكول

ذلك هواليوم الذي انذرهم جلالة مليكنا المعظم ليله. وحذرهم ويله. وطالمانصح لهم قبل هذه الحرب فقال: ياقوم لاتلقوا بايديكم الى التهلكة ولا تنازعوا فتفشلوا. فخلوا الى شياطينهم يستهزؤن، وظلوا في خوضهم يلعبون فما هى الا صرخة من البر، وصيحة من البحر، حتى اطبقت عليهم المقادير، وضاق الرجاء وخان النصير. ولا يعلم احد حتى الساعة اين تقف بهم الهزيمة، واين يستقر القرار. فلقد كان خط الانضول يستند يمينه على (بغداد) و (كرمانشاه)، فاصبح اليوم اشل ابتر. واضطرت القوات التركية للتراجع الى (خانقين) ثم اما الى (الموصل) واما الى (دير الزور) فاذا سقطت (الموصل) انكفأ الطورانيون الى اطراف (حلب) و (الاسكندرونة) ولم تعد الجبال الامامية لديار بكر صالحة للدفاع. واذا التقى الانكليز بالروس فسلكوا طريق الفرات فى السفن فانّ حلب واسكندرونة تعجزان عن المقاومة فتنفصل الشام وديار بكر والقسم الباقي من ارمينيا عن الحكومة التركية صفقةً واحدةً

وكأني بالاتحاديين فى حومة التيار، وبين مضطرب الاقدار، قد ذاقوا طعم الخسف والذل، واحسوا بالضعف والجهل فانسحبوا من جميع الميادين حتى ارجاء فلسطين والموت من بين ايديهم ومن خلفهم يصيح في العالمين: تلك عاقبة الخيانة وجزاء الظالمين

ولا يخفى أن مثار تلك المحنة ومنشأ ذلك الويل انما هو الاتحاديون انفسهم، فلقد منحوا الالمان سكة حديد بغداد فاقاموا بذلك قيامة انكلترا عليهم وحملوهم على موالاة غيرهم لمعارضة غليوم الثاني في مشروعه المعروف (بالباءات الثلاث) اى برلين وبزنطية وبغداد

ولقد يجهل بعضهم تلك الحقيقة الموجعة فنقول: ان العراق لم تكن عثمانية بل ألمانية، لان مساحة سكة بغداد الالمانية تقارب ثلاثة آلاف كيلو متر فهى تبدأ من حيدر باشا على البسفور وتنتهى عند البصرة على شط العرب ومن مراجعة عقد الامتياز الذى نالته الشركة الالمانية والاتفاقين اللذين عقد احدهما سنة ١٩٠٨ والثاني سنة ١٩١١ تبين ان الشركة حصلت على الحق في مدّ الفروع الكثيرة او الخطوط المتفرعة من تلك السكة. ومن ذلك فرع بين حلب واورفه وفرع بين بغداد وخانقين الواقعة على حدود فارس وفرع يؤخذ الى مرعش وآخر الى عينتاب ومثله الى ماردين واربل وفروع أخرى تتكون منها الصلة بين السكة الاصلية والبحر المتوسط وتنتهى عند نقطة واقعة بين مرسين وطرابلس الشام. وتلك الفروع هى التى تزيد مساحة السكة الاصلية الى ثلاثة آلاف كيلو متر وتلك السكة وفروعها تخلل آسيا الصغرى واعالى سوريا ومابين النهرين والعراق العربي وتجتاز من البلاد العثمانية الجهات الحافلة بمصادر الحياة والثروة والخير

وليس ذلك كل مانالته الشركة الالمانية بل حصلت على الحق في انشاء بعض المواني والمرافئ والارصفة اللازمة للسفن والمخازن الضرورية للبضائع وفى بنود الاتفاق بينها وبين الباب العالى ان الحكومة العثمانية تأذن لها بتسيير السفن فى دجلة والفرات بحجة نقل عمالها. والقصد الظاهر من ذكر هذه «الحجة» ان لاتقلق انكلترا على مصالحها فى دجلة والفرات. وفوق ذلك كله يحق للشركة ان تستخرج المعادن على مدى عشرين كيلو متراً عن جانبي السكة فتغنم من انواع الكنوز وضروبها مايعجز اليراع عن تقدير قيمته ثم انه يحق للشركة أن تقطع من الغابات المجاورة للخط كل ماتحتاج اليه من الاخشاب ويحق لها أن تنشئ المخازن والفنادق ومعامل الكهرباء على جانبي الخط وان تنشئ المستعمرات الالمانية فى كل جهة طيبة الهواء والماء فى البقاع التى تجتازها تلك الخطوط. وبواسطة تلك السكة التى أنشأتها والشروط التى ابرمتها والحقوق التى ادركتها تستطيع المانيا نشر نفوذها وبسط يدها فى بلدان مترامية الاطراف اعيا بعضها الفاتحين واعجز المغيرين فى الازمنة السالفة. وكل ذلك دون ان تريق المانيا نقطة دم الماني

فهل فهم الناس مغزى الحركة العربية وماترمى اليه من المقاصد السامية. وهل ادرك العقلاء كيف كانت مغبة تلك القسمة الضيزى وانها هدمت اركان المملكة واثارت سخط العالم واني اناشدكم الله والرحم أن تدلوني على حسنة واحدة للاتحاديين غير القتل والتخريب، وان تشيروا الى عمل نافع ولو صغيراً قاموا به سواء علينا الجندية وغيرها

ولقد كان من مأرب اولئك الطورانيين المارقين أن يغرسوا فى كل قطعة ارض من بلاد العرب رمحاً المانياً يخترقون به المهج كلما نبض للعرب عرق وبدرت منهم حركة، ولوافضت الى خدمة الامة وصيانة البلاد. فانه يهون على الاتحاديّ ان يعتلّ حتى يهلك ولايتجرع دواءً من يدى عربيّ قط

الا فافهموا ذلك ايها العرب وانظروا باعينكم فلقد قامت الادلة عليه فى كل ناحية من ارضكم وفى كل أسرة من رجالكم وتالله ما كذب الفؤاد مارأى افتمارونه على مايرى، وانها لحقيقة ماثلة للعيان تستغنى عن كل شرح وبيان

وليس يصح فى الافهام شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

وبعد فجدير بنا ان نعود الآن الى تأمل ماورد فى ثاني المنشورات الهاشمية الشريفة عن جناية الاتحاديين على الدولة والبلاد بخروجهم عن الخطة السياسية الاساسية التى سارعليها عظماء سواس العثمانيين، ومعاداتهم دولة انكلترا وحليفاتها اللائي طالما دافعن عن الكيان العثماني، حتى افضى العداء الى مانرى من نتائجه. هذا واستعداد انكلترا لايزال فى دور نشاطه وقدقررت التجنيد الاجباري فى مستعمراتها وسيكون لها منه اذا شاءت اكثر ممالديها الآن من الجنود وهنا نطلب من كل قارئ ان يراجع ضميره ويجيبنا اليس من الجنون بل من الخيانة للبلاد والجناية على العباد اشهار الحرب على دولة هذا شأنها

الا انه قد وضحت الحجة وقام الدليل على ان هذه البلاد العربية انما نهضت لحفظ كيانها ونصرة الحق ومصارعة الباطل فمن كان في قلبه ايمان وفى رأسه ادراك وفي بصره نور فليمض على سنة العرب وليمش فى طريقتهم وليؤيدهم بما فى طاقته من الذرائع والوسائل فان المستقبل باذن الله مكفول لهم ولاغرابة فانهم أصحاب الحق وانصار الحقيقة وهيهات تخذل العناية الصمدانية شعباً اخلص النية وخاض من أجلها المنية ولسوف ينبلج الصبح وتنقشع السدفة ويقول الظالم ياليتنى كنت تراباً

ف

أخبار المعسكرات العربية

الهجوم على حمرا نملى

وردت أمس من حضرة صاحب السمو الامير زيد حفظه الله رسالة برقية هذا نصها :

هاجمت سرية من سرايانا مركز الاعداء في (حمراء نملى) وقتلت منهم خمسين هجانا بهجنهم وعدداً من راكبي البغال ببغالهم

ثم قطعت الاسلاك البرقية مابين (حمراء نملى) و(دفينة)

[القبلة] :

(حمراء نملى) موضع بين (الحسا) و (بئر الماشى) . قال ياقوت فى (معجم البلدان) : ان (نملى) ماء تقرب المدينة ولفظها بفتح النون والميم واللام . وقد ورد ذكرها كثيراً في الشعر القديم قال العامرى : سمع هاتف في جوف الليل يقول :

وفي ذات آرام خبوء كثيرة   وفي (نملى) او تعلسون القنائم

وقال معاوية بن مالك بن جعفر :

فان لها منازل خاويات   على (نملى) وقفت بها الركابا

وقال ابو سهم الهذلي :

تلطّ بنا وهنّ مماً وشتى   كورد قطّاً الى (نملى) منيب

الهجوم على غصناء

وجاء فى برقية سمو الامير زيد ما يأتي :

ذهبت سرية أخرى من رجالنا الى جهة اسمها (غصناء) فهاجمت العدوّ فيها وقتلت أربعة من رجاله وغنمت منه ثمانية بنادق

ثم زحفت هذه السرية الى (الحسا) بقرب (العوالى) . ولكنها لم تتمكن حتى الآن من الاستيلاء على (غصنا)

طيارات العدو

ووردت من سموه برقية اخرى هذا نصها :

حاولت طيارات العدوّ مهاجمة معسكراتي فى يومى الخميس والجمعة الماضيين فألقت فى اليوم الاول ثلاث قنابل وضاعفتها في اليوم الثاني ولم تصب أحداً من رجالنا ثم عادت الى المدينة خائبة ولم تفلح فيما قامت به من الهجوم

مهاجمة الحسا

وجاءت من سموه برقية ثالثة هذا نصها :

زحفت سرية من عساكري الى (الحسا) وباغتت العدوّ هناك وغنمت منه خمسة عشر بندقية وعشرين جملاً وقتلت عدداً عظيماً من جمال العدوّ وبغاله

مهاجمة قرب بير الماشى

وزحفت سرية اخرى من عساكري فهاجمت قوة من الاعداء بالقرب من (بير الماشى) فالتحمت بها ومازالت رحى القتال دائرة بين الفريقين حتى الآن

احتلال جهات بير ابن رزيق

وردت فى الليلة الفائتة برقية من حضرة صاحب السمو الامير على حفظه الله هذا نصها :

تقدمنا تقدماً عظيماً حتى تمكنا من احتلال جهات (بير ابن زريق) وعسكرنا اليوم هناك وبئر ابن زريق هذا على مسافة خمس ساعات من (بير درويش) . والاعداء فى (شفية) و (الذراع) على مسافة ساعتين من معسكراتنا

كتاب من سمو الامير زيد

ورد كتاب من صاحب السمو الامير زيد حفظه الله جاء فيه ما يأتي :

ان جيوشنا قد لزمت المواقع من بئر الماشى الى المدينة المنورة

وقد هاجم رجالنا أمس قافلة للاعداء كانت منحدرة الى المدينة عند حمراء نملى وفيها جمال وبغال كثيرة فأوقعوا بها وذبحوا منها عدداً كبيراً

وقد بلغ ما قطعناه من الاسلاك البرقية الخاصة بجيش العدو مقدار كيلو متر

وبيتت سرايانا قوة العدو في بئر الماشى فأحدثت بين رجاله اضطراباً جعلهم يذبح بعضهم بعضاً تحت جنح الليل

وان سرايانا متواصلة عليهم من كل جهة بقيادة الشريف ابن تواب والشريف شحات والشريف على ابن عريد وغيرهم

وورد من سموه ايضاً ما يأتي :

اجمعت الاخبار الواردة من المدينة المنورة على ان مؤنة العدو وقواه فى نفاد مستمر وقد استولت السرية التى بمثها على خمس زرائب للاعداء فاخرجتهم منها ودحرتهم الى الوراء والمناوشات مستمرة

وقد هاجمتنا طيارة للعدو فقذفت علينا اربع قنابل فقابلناها باطلاق نيران مدافعنا ورشاشاتنا فعادت مهزومة ولم يصب احد باذى والحمد لله

واما القوة المعنوية في الجيش العربي فعلى اتمها ويظهر ان الاعداء يشتغلون بانشاء استحكامات حول المدينة لتوقعهم الهجوم عليها بين يوم وآخر وفى ذلك من الدليل على ضعف قواتهم المعنوية ما لا يخفى

التنظيم الداخلى

ان مما يستوجب الاعجاب والفخر تدرّج بلاد الحكومة العربية الهاشمية فى مراقي الاصلاح والتنظيم الملائم لاحوال البلاد وحاجات سكانها، لم يمنعها من ذلك انشغالها عما هى فيه من الامور الحربية ولا ما يوجد في سبيل كل عمل جديد من العقبات التى لا يعرفها الا الذى يعانيها . حتى نالت البلاد من ذلك فى بضعة أشهر مالم تنله فى عدة قرون وما ذلك الا بتوفيق الله تعالى وكرمه، وبظل جلالة مليكنا المعظم وعنايته ببلاده ورفقه بامته

نقول هذا وامامنا قانون الشرطة الموقت فقد جاءت كل مادة من مواده دليلاً على انها انما وضعت على أساس الحكمة وقواعد المصلحة وان الغاية منها حسن ادارة البلاد بالرفق والعدل والاحسان

وهانحن نرى بأعيننا حالة الشرطة العربية وعلاقاتها العملية مع الاهالي ، فقد علم كل فرد من سكان هذه الديار انها مثال التهذيب وحسن السلوك مع ان رجال الجندرمة كانوا ولا يزالون فى البلاد العثمانية آلة من آلات الاعتداء على الحقوق وايذاء عباد الله . ولا غرو فان الشرطة فى كل مملكة نموذج الحكم فيها وواسطة الخير أو الشر لاهلها بحسب ما تكون الحكومة والاحكام فى البلاد

ومما نبتهج لذكره بمناسبة انتشار قانون الشرطة الموقت أن مسلك الشرطة العربية أصبح من خير مدارس التهذيب والتثقيف لمن يدخل فيه . وقد لاحظ كثير من أهل الفضل ان افراد الشرطة قد استفادوا من اوامر الحكومة السنية ونظاماتها ملكة جديدة من ملكات الاخلاق الكريمة ارفع مما عليه العامة في كل البلاد . ومادامت هذه ثمرة النهضة المباركة فى اشهر معدودات فانه يحق لنا أن نستبشر بالمستقبل السعيد والهناء المديد ان شاء الله

حفلة شاي

فى الثكنة العسكرية

دعا حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرات أصحاب المعالي والاقبال رئيس مجلس الشيوخ العالي والوكلاء الكرام وبعض اعضاء مجلس الشيوخ الى حفلة شاي أقامها لهم فى الثكنة العسكرية الكبرى بجرول في عصر يوم الثلاثاء الماضى

وقد كانت الموسيقى العربية تصدح فى أثناء ذلك بأبدع ألحانها والجنود يلعبون صنوف الالعاب العسكرية والرياضية حتى نال ذلك من حضرات المدعوين الاعجاب العظيم

ولبث حضرات المدعوين فى الثكنة الى وقت الغروب يشكرون المولى عزّ وجل على ما بلغته البلاد من الارتقاء الباهر فى هذه المدة القصيرة بظل جلالة مليكنا الهاشمى المعظم ايده الله وادامه مصدراً للخير العميم والفضل العظيم

حامية مكة المكرمة

مازالت حامية مكة المكرمة تتقدم تقدماً مستمراً فى التمرّن على الفنون العسكرية العملية وقد خرجت اول أمس بموسيقاها من ثكنة جرول وطافت فى شوارع العاصمة حتى بلغت الديوان الهاشمى العالى ثم عادت منه فى طريق آخر الى الثكنة الكبرى فكانت موضع اعجاب الاهالى خاصتهم وعامتهم

طوابعنا في مصر

أعلنت مصلحة البريد المصرية فى كل صحف القاهرة والاسكندرية انها مفوضة من ادارة البريد الحجازي ببيع الطوابع العربية الهاشمية الجديدة . وذلك لكثرة الاقبال فى كل مكان على اقتناء طوابعنا والرغبة فى الاطلاع عليها

استجارة المدينة المنورة

قرأت في القبلة المحترمة خطبة حضرة مندوب المدينة المنورة في الندوة الهاشمية ، فتمثلت مشهداً تجلى عليه الله تعالى بجبروته وكبريائه انتقاماً من أولئك التورانيين الظالمين ، ومقاماً تباع فيه النفوس في سبيل المجد استنقاذاً لاولئك الاخوان المظلومين

ثم تشرفت انا وكل قرائكم بتلاوة منشور منقذنا وقرة اعيننا ومصدر حياتنا صاحب الجلالة الهاشمية العظمى فانفطرت لهول تلك الحقائق قلوب الامة المكية وذهلت لها كل ناطقة انسية ، فاشرأبت نحوه الاعناق ، وعلت الاصوات بالدعاء · حتى اضطربت احشاء الارض المقدسة من جرائم تلك الفئة التي ليس لها من الدين والفضائل والقواعد الانسانية وازع يحول بينها وبين اعمالها

فهلاً ايها الانصار الكرام ، وثباتاً ياجيران النبي عليه أفضل الصلاة والسلام . فان الولاء والعطف اللذين يبديهما جلالة الملك المعظم نحو بنيه العرب يشفان عن مبلغ شفقته عليهم ومحبته لهم فنم المجير رجوتم وخير منقذ دعوتم . وان هذا البيت ملجأ المستجير ، وعصمة الكبير والصغير . واذا كان القوم قد استباحوا أرضكم وديار كم واستحلوا حرامكم واحتقروا جواركم وبلغت بهم الجرأة الى سلب حجرة نبينا ونبيكم فغداً يتبين الغابن والمغبون وينتصف من الظالم المظلوم ، حتى تضيق بهم فجاج الارض ذرعاً ويقتص منهم قضاء الله قصاص لاتقوم لهم من بعده قائمة

هي الايام والعبر وأمر الله ينتظر
أتيأس ان ترى فرجاً فأين الله والقدر

وان لفاجآت التصاريف الالهية دهشة تستطير بها من الرؤوس أحلامها ، وتنتزع من النفوس أوهامها ، حتى يقول الظالم منهم ياليتني كنت ترابا

وها ان الاسد قد نهض من عرينه لتأديب مهينه ، مردداً قول الشاعر القديم :

انا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً
أن نبتدي بالاذى من ليس يؤذينا

وحسب العرب شرفاً ان يسير بهم سيدهم الى ما أراده الله لهم من السعادة وماوفقهم اليه من غايات الخير غير مدخر في هذا السبيل وسيلة من وسائل الحكمة والسداد والهدى والرشاد

وله البنون بكل واد منهم
ملك يقود الى الاعادي عسكرا
من كل وضاح الجبين تخاله
بدراً وان شهد الوغى فغضنفرا

وقد التف من حول راياتهم - رايات العز والفخر - اسود ومغاوير تعلموا من أسلافهم أن الحياة أهون مايدخر في سبيل الشرف ، وان تاريخ المجد بالاسنة يكتب لا بالاقلام

فسلام على جنود رايات النور الخافقة واسود المعاقل الشامخة . والى الشرف الاعلى ياليوث الصفا ، استنقاذاً لبلد نبينا وانتقاماً من اعدائه واعدائنا . وان الغاية قدلاحت لناظرها وكل آت قريب

مكي

مصائب الانضول

نشرت شركة الصحافة العربية في باريس برقية وردت اليها من جنيف جاء فيها ما يأتي :

« عاد احد رعايا الدول المحايدة من بلاد الانضول أخيراً وقدقال عن احوال تلك البلاد : ان ولايات الانضول التي مررت عليها في قدومي من (سيواس) أمست في حالة سيئة جداً . فهي خالية من الرجال والمواشي الزراعية وليس في المدائن والقرى غير النساء والاطفال والرجال العاجزين عن القتال . وان البؤس ضارب أطنابه هنالك والامراض منتشرة

ومما زاد على هذه المصائب قلة العلاجات وعدم وجود الاطباء لان الحكومة أرسلتهم الى ميادين القتال . وانه بالرغم من عناية الحكومة بهذه البلاد التركية فانه يستحيل أن يعود الانتعاش اليها في أقل من نصف قرن . ولاشك أن الجنس التركي في الولايات الانضولية صار معرضاً للانقراض

اعانة منكوبي سوريا
في انكلترا

اشرنا الى اللجنة التي اسست في لوندرة لاعانة منكوبي سوريا . وقد جاءتنا الصحف بوصف الاجتماع الاول الذي عقد في دار محافظ لوندرة ومماورد في ذلك أن السر هنري ما كماهون نائب الملك في مصر سابقاً حضر هذه الحفلة وخطب فيها ووصف الفظائع التي حلت بسكان تلك البلاد . ثم خطب بعده اللورد بريس والآنسة دحداح . وقد تقرر ان يجمعوا لاعانة المنكوبين في سوريا وفلسطين مليوناً ومائتين وخمسين ألف فرنك توزع على كل الذين يعانون اضطهاد الحكومة المتغلبة هناك بلاتفريق بين الاجناس والاديان

بين أنور وطلعت

نشرت رصيفتنا جريدة السودان ترجمة برقية وردت لجريدة (مساجيرو) الايطالية وهذا نصها :

« تدل الانباء الواردة من تركيا على أن الحالة الداخلية هنالك سيئة جداً ، وأن الازمة الوزارية خطرة لشدة المناقشة الواقعة بين رجال الحكومة - خصوصاً افراد حزب طلعت وأفراد حزب أنور - ولقد حدثت اضطرابات في الاستانة قام البوليس باتقافها واستعمل كل قسوة وشدة في تشتيت شمل القائمين بها

خسائر العثمانيين
في العراق

خطب اللورد كرزن في مجلس النواب الانكليزي يوم ٢٨ ربيع الثاني الماضي فقال ان خسارة العثمانيين في المعارك الاخيرة التي دارت رحاها على ضفاف نهر دجلة قبل ذاك التاريخ بلغ عددها خمسة عشر ألفاً بين قتلى وجرحى وأسرى

الجنود العثمانية
في المانيا

علم مراسل جريدة (ديلى ميل) المقيم في (كوبنهاغن) ان جنوداً عثمانية من الرديف تعسكر الآن في كثير من مدن المانيا

اكتتاب مصر
في القرض الانكليزي

ورد في احدى برقيات روتر أن مصر اكتتبت نحو خمسة ملايين من الجنيهات في القرض الحربي الانكليزي منها مبلغ ٣٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه كلها من الاكتتابات الجديدة

حكومة فارس
والغواصات

اهتمت حكومة فارس بمذكرة الدكتور ويلسون رئيس الجمهورية الاميريكية التي أرسلها الى المحايدين يحتج فيها على حرب الغواصات فكتبت الحكومة الفارسية من طهران الى واشنطون تعلن موافقتها على المذكرة الاميريكية في هذا الباب

الارنؤوط والنمسا

نشر فريق من اعيان الارنؤوط في مدينة (اشقودرة) وثغر (دراج) احتجاجاً على منشور حكومة النمسا الذي وعدت فيه بمنح بلاد الارنؤوط الاستقلال الداخلي

وقدقالوا في احتجاجهم : ان مؤتمر لوندرة قرر استقلال بلاد الارنؤوط وانهم لايثقون بوعود الحكومة النمسوية . وهم يعرفون قيمة هذه الوعود

امريكا واليابان

نشرت شركة روتر برقية قالت فيها انها علمت بأن اليابان أشعرت باستعدادها لمعاضدة الولايات المتحدة الاميريكية اذا نشبت الحرب بين أمريكا وألمانيا .

المعمعة المنتظرة
في الميدان الفرنسوي

كتب المستر (هليير بولوك) مقالة في جريدة (لاند اند ووتر) قال فيها ان الانكليز اعدوا للمعمعة المنتظرة مدافع جديدة لو اجتمعت كلها ووضع الى جانبها مجموع المدافع التي اجتمعت لديهم في العام الماضي واطلق مجموع كل منهما على حدة لكان زئير مجموع مدافع السنة الماضية بالنسبة الى زئير مجموع مدافع هذه السنة يعادل صوت البندقية الهوائية الصغيرة التي يلعب بها الاطفال الصغار بالنسبة الى صوت القذيفة الكبيرة من فوهة المدفع الضخم وذلك لان الزيادة التي أضيفت على القوة المدفعية ستكون فائقة الى حد لم يخطر على بال احد

تهذيب الاقوال

ذكرت الصحف الانكليزية ان جماعة تألفت في لوندرة لتطهير أحاديث الناس وتنقيح ألفاظهم المتداولة من البذاءة والسخافة . وقد صادفت دعوة هذه الجماعة آذاناً صاغية واندمج في سلكها مئات الالوف . وقد جعلت مهمة كل عضو أن يرشد الشرطة الى الشخص الذي ينطق في حديثه بلفظ بذيء فيقتاده الى دار الشرطة ليقاصوه على ما في كلامه من المؤاخذة الادبية

نفقات انكلترا
على الحرب

تبلغ نفقات انكلترا على هذه الحرب من اول يوم اعلانها الى مابعد اسبوعين (اي الى يوم ٨ جمادى الثانية الذي هو آخر شهر مارس) مقدار ثلاثة آلاف وسبعمائة واثنين وثلاثين مليوناً من الجنيهات . وقد اعطت من هذه المبالغ مقدار ثلثها قروضاً لحلفائها

الحالة المالية في المانيا

قالت جريدة (مونيخنر بوست) الالمانية بمناسبة عزم المانيا على عقد القرض الحربي السادس : « ان القروض الحربية ستقضي اخيراً بضرب ضرائب يبلغ مجموعها ستة آلاف مليون مارك - عدا ضرائب الممالك والامارات المتحدة والمدن والبلاد الالمانية - ولكن يستحيل جمع مثل هذا المبلغ العظيم من الضرائب فقط فلا بد والحالة هذه من تسديد جانب من الديون بأخذ ثلث او ربع ثروات الاهالي جميعاً كبيرة كانت اوصغيرة »

وان ما ورد في هذه الجريدة الالمانيه لسان ناطق بالحالة المالية التي وصلت اليها حكومتها وبلادها

مناطيد زيبلن

لم يمت الكونت زيبلن الالماني الابعد أن رأى بعينيه موت مناطيده واستغناء حكومته عن استعمالها . وقدكان لهذه المناطيد دور لعبته في ابتداء الحرب ثم احتاط الحلفاء لها واتخذوا الوسائل لاقتناصها حتى بلغ عدد ما اقتنصوه منها أثنين وأربعين منطاداً غير الذي تلف منها أثناء تجربته في البلاد الالمانية

والظاهر أن الباقي عند ألمانيا من هذه المناطيد أقل من ثلث ما صنعته حتى الآن ، ولما رأت انها تخسر باستعمالها اكثر مما يخسره الحلفاء من غاراتها امتنعت عن استعمالها وأرسلت جنودها الى اعمال اخرى ولذلك لا نسمع عنها شيئاً مندمدة

سلاح هولندا

بلاد هولندا واطئة عن سطح البحر وقدانشئت على سواحلها سدود لمنع دخول المياه اليها

وقدقررت هذه الحكومة الآن أنها اذاهاجمت المانيا حدودها تفتح هذه السدود حتى تدخل المياه الى درجة تمنع مرور الالمان في أرضها وقدوعدها الحلفاء باعطائها تعويضاً عن كل الاضرار التي تلحقها من ذلك العمل وفي نهاية الحرب تكون ألمانيا مسؤولة عن هذه الاضرار

غلطة رومانيا

عاد الاميرال فورنيه رئيس البحرية الفرنسوية السابق من زيارته للبلاد الرومانية والروسية ونشر مقالة في جريدة (الماتان) قال فيها ان الجنرال (افريسكو) وضع لرومانيا خطة تقضي بمهاجمة بلغاريا في الجنوب والتزام جانب الدفاع في ترانسلفانيا ولكن رومانيا ادارت ظهرها الى عدوها واضعفت مركزها بالاندفاع نحو المجريين وتعقيبهم في ترانسلفانيا فوسعت واجهة القتال حتى التقت مع الامدادات الالمانية فاضطرت للتقهقر الى ان امدها الروس واوقفوا هجوم الجنرال بروسيلوف قائد جيش الاعداء

حاصل الذهب

كان مجموع حاصل الذهب المستخرج من المعادن سنة ١٩١٥ مقدار ستة وتسعين مليوناً وتسعمائة وخمسة عشر ألفاً ومائة جنيه . وبلغ في سنة ١٩١٦ الماضية أربعة وتسعين مليوناً وخمسمائة ألف جنيه فيكون المستخرج من معادن الذهب في السنة الماضية ناقصاً عن المستخرج منها في السنة التي قبلها نحو مليونين ونصف من الجنيهات

ويظهر من الاحصاءات أن اعظم البلاد استخراجاً للذهب بلاد الترنسفال ثم الولايات المتحدة الاميريكية وبعدها اوستراليا ثم رودزيا فالهند الانكليزية فالغرب الافريقي

ساعة مفقودة

وجد حضرة معاون مدير الشرطة ساعة ذات سلسلة ذهبية وهو يعلن صاحبها بمراجعة دائرة الشرطة لبيان علاماتها واستلامها

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

تفصيل
الاستيلاء على بغداد

لوندرة في ١٩ جمادي الاولى

[بلاغ رسمي]

الحاقاً بما اذيع منذ أيام عن الجيوش الانكليزية التي كانت متلاحمة مع الاتراك على طول خط (دياله) نزيد الآن أن جيوشنا قامت في ليلة ١٤ جمادي الاولى بحركة حربية فجائية تكللت بالنجاح التام رغم انتشار أنوار القمر في طريقها وعرقلتها لاعمالها، فاجتازت جيوشنا عرض النهر من نقطة بلدة ديالة (شمال سليمان باك) وأسست مراكز قوية على الضفة اليمنى من نهر دجلة

وفى صباح يوم ١٤ جمادي الاولى اضطر الترك الى الانسحاب مسافة اخرى وراء ردف (دياب) فتقدمت المفرزات الانكليزية على الضفة اليسرى من النهر، وما لبثت أن استولت على مراكز الاعداء الواقعة على مسافة ستة أميال من بغداد جنوباً لغرب، وطردت الذين اضطروا من جنود الاعداء للتقهقر الى الوراء مسافة ميلين آخرين

وفى ليلة ١٥ جمادى الاولى اجتازت جيوشنا النهر من منطقة بلدة (ديالة) وتقدمت أربعة أميال أخرى نحو بغداد، وفى نفس تلك الليلة واصلت طرد الترك من مراكزهم الثانية التى اعتصموا بها على الضفة اليمنى من دجلة. وما لبثت جيوشنا أن استمرت فى اقتفاء أثر الاعداء بالرغم من العواصف الرملية الشديدة التي كانت تثور في تلك الآناء. ولم تتوقف جيوشنا عن مواصلة السير الا بمقدار الوقت اللازم لاستراحتها في المراكز التي استولت عليها

وفى هذه المرة أيضاً اضطر الترك الى التقهقر على مسافة ثلاثة أميال من بغداد جنوباً لغرب

[برقية القائد العام]

وعلى أثر الاعمال الحربية التي أشرنا اليها هنا جاءت رسالة برقية من السير (ستانلى مود) القائد العام لجيوشنا فى العراق يقول فيها :

« ان الجيوش الانكليزية وصلت الى بغداد فى فجر يوم السبت ١٦ جمادى الاولى ودخلتها فى صباح ذلك اليوم »

هذا وننتظر ان تجيء تفاصيل اخرى اكثر مما تقدم

⁂

خسائر الترك في المدافع

لوندرة - فى ١٩ جمادى الاولى

تقدر المدافع التى خسرها الترك فى العراق بثلث مدفعياتهم تقريباً وقد وقع بعضها غنيمة فى أيدينا والبعض الآخر ألقاه الاعداء فى مياه دجلة أثناء فرارهم

⁂

[القبلة]

هذا ما ورد الينا حتى ساعة مثول الجريدة للطبع عن تفاصيل وصول الجيش الانكليزى الى (بغداد) وقد أصدرنا في صباح أول أمس ملحقاً نشرنا فيه خبر هزيمة المتغلبين التى انتهت باحتلال تلك المدينة وقلنا : ان هذه النتيجة كانت منتظرة، حتى لقد أشرنا اليها فى العدد الماضي من القبلة. ولكن لم يكن يتوقع حصولها بهذه السرعة المدهشة الانكليزيون بطباع الجيوش وما يكون من أمرها اذا كانت فى حالة مثل الحالة التى يوجد فيها الجيش العثماني المؤلف من عناصر قد نالها من اذى هؤلاء الاجلاف وغدرهم وفظائعهم ما نعلمه الخاص والعام. حتى أصبح مما لا ريب فيه ان حكومة المتغلبين قد اعانت الحرب على عناصر العثمانيين لا على دول اوربا، اذ هي تعلم أنها ضعيفة عن الدول الصغرى فضلاً عن الدول الكبرى ولكنها قوية على الضعفاء من الرجال والاطفال والنساء. وكل من قرأ ما نشرناه من أخبار بغداد فى العدد الماضي وما جاءنا عن سقوطها الآن تمثل لسان حال البغداديين مخاطباً اولئك المتغلبين بقول الشاعر :

اسد عليّ وفى الحروب نعامة — ربداء تجفل من صفير الصافر

فرار القوة التركية
من بلاد فارس

بتروغراد - فى ١٨ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

ان انسحاب الترك من الميدان الفارسي غير متجه الى بغداد فقط بل هو متجه الى الجهة الشمالية منها ايضاً

وليست القوات التركية هناك كثيرة الا ان المسافات التى تفصل بعضها عن بعض شاسعة والقوات التي بقيادة (صالح) موجودة على مسافة ثمانية أميال من (سيناى). وهنالك قوة اخرى تتقهقر على مسافة خمسة عشر ميلاً من (همدان)

أما الجنود الروسية التي تقتفي أثر الترك فقد اجتازت المسافة التى تفصلها عن الحدود بين البلاد العثمانية والبلاد الفارسية

بتروغراد - فى ١٩ جمادي الاولى

[بلاغ رسمي]

لا تزال جيوشنا تتقدم فى بلاد فارس. وقد كانت فرساننا على بعد أربعة عشر ميلاً من بغداد يوم ١٢ جمادي الاولى

⁂

احتلال استخن

بتروغراد - فى ١٩ جمادى الاولى

احتلت مفرزاتنا بلدة (استخن) يوم ٨ جمادى الاولى. وقد اقتفت آثار العدو الذي قاوم مقاومة شديدة ثم انسحب نحو (بزوتون). وقد غنمنا فى (استخن) مستودع مهمات عسكرية

ميدان الانضول

بتروغراد - في ١٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

حاول الترك اتخاذ خطة الهجوم فى طريق (سيواس) الا انهم صدوا على أعقابهم. ولا شك فى ان هذا الفشل ناشيء عن نتيجة القتال الذي دارت رحاه بين جنودنا وجنودهم فى منطقة (همدان)

بتروغراد - فى ١٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

هاجمت جيوشنا الجهة الشرقية من طريق (ميتو) فى الانضول

الميدان الفرنسوى

باريس - فى ١٩ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

بلغ عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى قبضتنا على أثر الاعمال الحربية التى نجحنا فيها عند قرية (أرل) مائتين وتسعة وثمانين أسيراً

وفى الليل شعرنا باستعداد الالمان لمهاجمة جيوشنا فى غرب (لنس) وشمالها الغربي، فأخذنا العدة لمقابلتهم وما لبثنا أن أوقفناهم عند حدهم قبل أن يتمكنوا من اخراج فكرتهم الى حيز العمل

ان استعداد الفريقين بالمدفعية متواصل فى مناطق (السوم) و (الانكر) وفى جنوب (أرّاس) وفى جوارها وفى (ارمنتيار)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١٩ جمادي الاولى

اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه ان الجيوش الانكليزية قامت بحملات متتابعات على الخطوط الامامية

استولت جنودنا على (اليس) على بعد ثلاثة أميال من الخطوط الامامية. وان الاستيلاء عليها يسهل الوصول الى (بابوم)